

مهمه مهمه المحاضرة الرابعة باختصار

## التنصير

عناصر المحاضرة

- تعريف التنصير
- نشأة التنصير
- بواعث التنصير
- وسائل التنصير
- آثار التنصير على ثقافة المسلمين

### تعريف التنصير :

أ - في اللغة:	في الاصطلاح:
التنصير: من نصره أدخله في النصرانية وجعله نصرانيا الدليل: (ما من مولود إلا يولد على الفطرة فأبواه يهودانه أو ينصرانه، أو يمجسانه). وقيل: سميت بالنصرانية نسبة إلى مدينة الناصرة بفلسطين والمستشرقون سموا التنصير بالتبشير: إخفاء غايتهم منه ، وهي الدعوة للنصرانية ؛ فتسميته بالتبشير من البشارة : الخبر يفيد السرور ، ويظهر أثره الحسن على بشرة الإنسان	جهد المبذول بصفة فردية أو جماعية في دعوة الناس إلى النصرانية، وعلى ما تقوم به المنظمات الدينية من تعليم الدين النصراني ونشره

### نشأة التنصير :

يعود تاريخ التنصير كدعوة : إلى المسيح عليه السلام إلى توحيد الله تعالى + إصلاح ما أفسدها إسرائيل في شريعة موسى عليه السلام قال تعالى: (وَقَفَّيْنَا عَلَىٰ آثَارِهِم بِعِيسَىٰ ابْنِ مَرْيَمَ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَةِ وَأَنبَأَهُ الْإِنجِيلَ فِيهِ هُدًى وَنُورٌ وَمُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَةِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ)	النصارى مع تقادم العهد بالمسيح ، وابتعادهم عن تعاليمه: انحرفوا عن التوحيد أعادوا كتابة الإنجيل بما يتوافق مع أهوائهم نسبوا ما ادعوه من تحريف في التوحيد وتبديل في الشريعة إلى الله تعالى زورا وبهتاناً	- دعوة المسلمين إلى النصرانية لم تعرف بالتأثير والنشاط المدعومين - إلا بعد فشل الحملات الصليبية التي استمرت 200 سنة من الحروب الدامية: - تمكن النصارى خلالها من الهيمنة على بيت المقدس، - استردها المسلمون بمعركة حطين بقيادة القائد صلاح الدين الأيوبي.
	قال تعالى: (فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ يَكْتُمُونَ الْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ ثُمَّ يَقُولُونَ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ لَيْسَ لَنَا بِهِ نَسَمٌ قَلِيلًا فَوَيْلٌ لَهُمْ مِّمَّا كَتَبَتْ أَيْدِيهِمْ وَوَيْلٌ لَّهُمْ مِّمَّا يَكْسِبُونَ)	

-وما تبع المعركة هزائم شنيعة للنصارى، فاوقفوا الحملات ، واتباعوا ضد الاسلام :  
- الغزو الفكري :

<p><b>بنشاطا للكنائس</b> أرسلت إرسالياتها المتعددة : إلى الهند وجزائر السند والشرق العربي لتنصير المسلمين - بدأ نشاط <u>جمعية التنصير المعمدانية في بنغلاديش</u> ثم أسست <u>الجمعية التنصيرية (أخوات القديس يوسف)</u> مدرسة للبنات بتونس ، -ثم أسست <u>(جمعية الآباء البيض للسيدة العذراء)</u> في شمال أفريقيا لتنصير المسلمين ، -ثم وصل <b>القس (صموئيل زويمر)</b> إلى البحرين ليتخذها مركزا للتنصير في منطقة الخليج العربي، -وهكذا تتابعت الإرساليات شملت بقاعا واسعة بالبلدان الإسلامية</p>	<p><b>قدم (ريمون لول) الراهب الأسباني إلى البابا خطة لتنصير المسلمين:</b> فأتقن اللغة العربية بمدارس الأندلس جال بلاد الإسلام ناقش علماء المسلمين - و القساوسة المتجهين لبلاد العالم الإسلامي لتنصير أبناء المسلمين.</p>	<p><b>القسيس (فرانسيس) من أوائل النصارى وصلوا للاسلام فوصل لمصر ثم ارسل (فرانسيس) المنصرين إلى مراكش بالمغرب</b></p>
--	--	--

## بواعث التنصير:

ثالثاً : الباعث السياسي:	ثانياً : الحقد الصليبي:	أولاً : الباعث الديني :
<p>بالتنصير حققوا نفوذاً سياسياً بالاسلام الاستعمار:</p> <p><b>اعتمد سياسة الدول الاستعمارية</b> عجهود الرهبان والمبشرين، المنصرون مناصب سياسية وعسكرية ويتسترون بالتنصير، وبث المبشرين في العالم</p> <p>- <b>ساهم التنصير والاستشراق</b> تقديم المعلومات للمستعمرين الغرب باحتلال دول الاسلام:</p> <p>يحقق اهدافها التوسعيه تؤمن حاجاتها من الأيدي العاملة الى ملا ذلك - ثم الحكومات الاستعمارية:</p> <p>معينا للمنصرين في الدول الإسلامية: وجد المنصرون يحقق هدفهم وهو إعادة مملكة المسيح، كما يظهر من قول المنصرين اليسوعيين لما مارسوا نشاطهم في ظل الحكومات الاستعمارية: <u>(نحن ورثة الصليبيين ، رجعنا تحت راية الصليب لنستأنف التسرب التنصيري ، ولنعيد ... مملكة المسيح) توطيد القوى الغربية</u></p> <p>- أن التنصير عاملاً مهماً في كسر كل دعوة إلى الوحدة الإسلامية التي يحن إليها المسلمون بعد سقوط الخلافة العثمانية. لقد أبرز <b>(لورنس براون)</b> بريطاني لورانس العرب فتن العثمانيين هذا قال : (إذا اتحد المسلمون في إمبراطورية عربية أمكن أن يصبحوا لعنة على العالم وخطراً، أو أمكن أن يصبحوا نعمة أيضاً، أما إذا بقوا متفرقين ، فإنهم يظلون حينئذ بلا وزن ولا تأثير).</p>	<p>انتشار الاسلام وامتدادها في عهد العثمانيين إلى شرق أوروبا وجنوبها ما عبر عنه <b>المنصر الألماني ( بيكر )</b> ( إن الإسلام لما انبسط في العصور الوسطى أقام سدا في وجه انتشار النصرانية ، ثم امتد إلى البلاد التي كانت خاضعة لصولجانها)</p> <p>وزاد حقد النصارى انهزامهم بالحروب الصليبية قرنين فلم ينسوها وخططوا لتحويل المسلمين للملاحاد وتعمل على بسط النفوذ الغربي عن طريق تلاميذ التنصير والمُعْتَرِّين بحضارة الغرب، وهذا ما أبدته ألسنتهم ، كما قال تعالى: <u>(قَدْ بَدَتِ الْبَغْضَاءُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ وَمَا تُخْفِي صُدُورُهُمْ أَكْبَرُ ۗ قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الْآيَاتِ ۗ إِن كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ)</u></p> <p>- <b>يقول المنصر (جون تاكلي):</b> يجب استخدام أمضى سلاح ضد الإسلام لنقضي عليه تماما <b>ويقول المنصر (روبرت ماكس):</b> (لن نتوقف جهودنا وسعينا في تنصير المسلمين حتى يرتفع الصليب في سماء مكة، ويقام قداس الأحد في المدينة)</p>	<p>يستندون بتفويض إلهي بزعمهم- ورد في إنجيل (متى) بتنصير الناسدليلهم عيسى قوله (اذهبوا وتلمذوا جميع الأمم، وعمدوهم باسم الأب والابن وروح القدس)</p> <p>- <b>وواقع حال التنصير</b> تحول من دعوة لإنقاذ المسلم من الضلال إلى وسيلة إفساد دينه ليكون ملحداً</p> <p><b>(زويمر)</b> في مؤتمر القدس قال: مهمة التنصير التي نَدَبْتُمْ دول المسيحية للقيام بها في البلاد المحمدية ليست هي إدخال المسلمين في المسيحية ، فإن في هذا هداية لهم وتكريماً ، وإنما مهمتكم أن تخرجوا المسلم من الإسلام ليصبح مخلوقاً لا صلة له بالله</p>

## وسائل التنصير :

<p><b>أولاً : التنصير المباشر:</b> يقوم به فرد أو مجموعة من المبشرين المتفرغين لهذه الوظيفة توظفهم الكنيسة وعاظاً لنشر النصرانية ويعتمد على الإقناع الفردي + الوعظ العام: في الكنائس أو الأماكن العامة لتعريف الناس بالمسيح وحياته وتعاليمه</p>	<p><b>ثانياً : وسائل التنصير المساعدة :</b> طريق مجالي : التعليم والعلاج والخدمة الاجتماعية والإعلام ، وسيلة التعليم: فتعد من أنجح الوسائل لنشر النصرانية ، ب إنشاء مدارس للمراحل الأولى ، يدرس المنهج النصراني + الفكر العلماني يتعلم أبناء علية القوم الذين لهم التأثير في واقع مجتمعاتهم مستقبلاً ، كما امتد نشاط المبشرين إلى التعليم العالي فافتتحت كليات تنصيرية جامعة امريكية قاهره وبيروت كانت تسمى جامعة القديس يوسف <b>العلاج:</b>الوسيلة الفعالة في المجتمعات الإسلامية لإقناع الناس بحاجة المجتمع إلى المنصرين لاسيما في المجتمعات الفقيرة المتخلفة التي تمارس فيها التعاويذ والتمايم كوسيلتي علاج ، - لإيجاد روح الاعتراف بالجميل والعرفان للمعاملة الطيبة التي قدمت لهم ، وحقق المبشرون منها كسر حدة التحامل عليهم وبناء قناة اتصال بهم</p>
---	---

## آثار التنصير على ثقافة المسلمين :

- 1 - إخراج المسلمين من دينهم وإدخالهم في النصرانية: تنصير بعض المناطق الإسلامية في أفريقيا وشرق آسيا المنصر ( رايد ) حيث يقول : ( إنني أحاول أن أنقل المسلم من محمد إلى المسيح، وإن كان النصراني لم يحققوا نجاح كبير إلا أنهم نجحوا بحدوث ردة بين المسلمين وإضعاف ولاء كثير منهم لدينهم ، وتلك كانت غاية أخرى للمنصرين.
- 2 - إضعاف قوة المسلمين بإضعاف صلتهم بدينهم؛  
فإن المنصرين أدركوا أن تمسك المسلمين بدينهم هو سر قوتهم.  
يقول (جاردنر): (إن القوة التي تكمن في الإسلام هي التي تخيف أوروبا)، وإسلام العائق الأول أمام تقدم انتشار النصرانية في دول العالم.
- 3 - تقريب كلمة المسلمين والحيولة دون وحدتهم وتخلصهم من سيطرة الغرب عليهم؛  
القس (سيمون) (إن الوحدة الإسلامية تجمع آمال الشعوب الإسلامية، وتساعد على التملص من السيطرة الأوروبية ، والتبشير عامل مهم في كسر شوكة الحركة ، من أجل ذلك يجب أن نحول بالتبشير اتجاه المسلمين عن الوحدة الإسلامية)
- 4- تغريب المسلمين في بلادهم عن طريق التعليم الذي اعتنى به التنصير:  
لإيجاد أجيال تنتمي إلى الإسلام اسماً، وتحمل فكر الغرب حقيقة، وتمارس عاداته بعيداً عن تعاليم الإسلام وأحكامه(تاكلي): (يجب أن نشجع إنشاء المدارس على النمط الغربي العلماني؛ لأن كثيراً من المسلمين قد زرع اعتقادهم بالإسلام والقرآن حينما درسوا الكتب الغربية، وتعلموا اللغات الأجنبية)

- المحاضرة الخامسة
- الاستعمار
- عناصر المحاضرة
- تعريف الاستعمار
- تاريخ الاستعمار
- أهداف الاستعمار
- آثار الاستعمار الثقافية

### تعريف الاستعمار:

أ - في اللغة : فرض السيادة على الأرض واستغلالها

### تعريف الاستعمار:

ب - في الاصطلاح : سيطرة دول الغرب على دول الشرق ، أي العالم الإسلامي بقصد الاستيلاء على خيراته والسيادة على أهله وتوجيه كل ذلك لخدمة مصالحهم

وعندما دخل (غورو القائد الفرنسي) دمشق قبر صلاح الدين الأيوبي رحمه الله؛ فلما وقف على قبره ركله بقدمه قائلاً: (ها قد عدنا يا صلاح الدين).

### تاريخ الاستعمار:

أول من نادى بالحروب الصليبية على المسلمين ؟؟؟؟ (البابا أوربان الثاني) :  
- الذي تولى كرسي البابوية ومهد لهذه الحروب، وحشد لها الجموع من رجال الدين والسياسة والعامّة ، وأجج نارها في أصقاع أوروبا ،

-وقد امتدت ما يقرب :؟

-من تسعة قرون منذ ؟؟؟؟

-الحملة الصليبية الأولى على العالم الإسلامي التي قادها ؟؟؟؟ بطرس الراهب - وتمكن من السيطرة على الأراضي المقدسة في بلاد الشام ،

إلى الحملة الصليبية الثامنة بقيادة ؟؟؟؟ لويس التاسع

من الذي أسر في معركة المنصورة ونهته إلى عدم جدوى الصدام العسكري مع المسلمين في ذلك الحين ونادى بالغزو الفكري لعقيدتهم وأخلاقهم وفكرهم .؟؟؟؟ لويس التاسع

-استطاعت الحروب الصليبية التي استمرت ؟؟؟؟

زهاء قرنين في المشرق

استنزاف جميع القوى البشرية والمادية في منطقة الشام ومصر ، وفرض سيادتها على أجزاء من البلاد الإسلامية منها بيت المقدس وما حوله من الأراضي المباركة

-يقول (شتر) : (جهد الصليبيون طوال قرنين لاستعادة الأرض المقدسة من أيدي المسلمين المتعصبين، فكان عهد الحروب الصليبية من أجل ذلك وأروع العهود في العصور الوسطى كلها ، ولكن ذلك الجهد قد خاب وتراجعت الحملة الصليبية أمام سدود عتيدة من التعصب الإسلامي )

- وباءت الحملات الصليبية بالفشل،

- ماهي الدولة من أخطار محاولة الغزو العسكري الغربي ؟؟  
- الدولة العثمانية -نشر الإسلام في أوروبا فتح القسطنطينية

استخدمت الدول الاستعمارية وسائل القوة سيطرتها على العالم الإسلامي ، وتحقيقها أهدافها (النبلي القائد الانجليزي) الذي قال عند دخول المقدس: (الآن انتهت الحروب الصليبية )،

وقد سيطرت الدول الأوروبية على العالم الإسلامي ، على النحو الآتي:

1 - بريطانيا	استعمرت ماليزيا وشبه القارة الهندية وساحل الخليج العربي واليمن ومصر والسودان وجزءاً من الصومال وأريتريا وقبرص ونيجيريا ، وبعد الحرب العالمية الأولى العراق والأردن وفلسطين .
2 - فرنسا	استعمرت مالي وتشاد والسنغال وموريتانيا والمغرب والجزائر وتونس وجيبوتي ، وبعد الحرب العالمية الأولى أضافت إليها سوريا ولبنان .
3 - إيطاليا	استعمرت ليبيا وجزءاً من الصومال .
4 - روسيا	استعمرت تركستان والأراضي الإسلامية في الأورال وحوض نهر الفولجة وشبه جزيرة القرم وبلاد القوقاز إلى شمال إيران .
5 - أسبانيا	استعمرت الرّيف المغربي والصحراء المغربية
6 - هولندا :	استعمرت أندونيسيا

### أهداف الاستعمار :

وهو السيطرة على البلاد الإسلامية وانتزاع بيت المقدس من المسلمين	1 - هدف صليبي (هدف للكنيسة):
نشأ عن التنافس بين الدول الغربية في السيطرة على المواقع الاستراتيجية ومناطق الثروات المعدنية والزراعية وبسط النفوذ على أكبر قدر من المساحة ،	2 - هدف سياسي (يتعلق بالدول والحكام أنفسهم):
نتج عن الثورة الصناعية الاستعمار: للحصول على المواد الخام وفتح أسواق جديدة أمام منتجات صناعتها ، فكان العالم الإسلامي هدفاً .	3 - هدف اقتصادي:
إلى ما انطوت عليه قلوب <u>النصارى</u> من؟ حسد وبغض للأمة الإسلامية ناصبوا العداء منذ نشأتها و <b>عملوا على</b> ؟؟ القضاء عليها بثتى الوسائل العسكرية والفكرية عن طريق الحملات الصليبية ثم الاستشراق والتنصير؛ <b>ويعد الاستعمار حلقة أخرى من ماذا؟؟؟</b> سلسلة حلقات العداء المتتالية الدول الاستعمارية سعت إلى؟؟؟ مسح الإسلام من قلوب المسلمين والاستخفاف به وبعلمائه <b>وسائل الاستعمار مباشرة وغير مباشرة؟؟؟؟</b> -تغريب الأمة وتعطيل أحكام الإسلام -محاصرة التعليم الديني ومحاربة كل المظاهر المتصلة بالإسلام ، -إخماد كل الحركات الإصلاحية الداعية إلى الوحدة الإسلامية أو إلى العودة إلى الإسلام من جديد	4 - هدف عدائي: مهم جات كثير اسئلة عليه

### آثار الاستعمار الثقافية :

الغرب يسعى في مستعمراته ، وفي مناطق نفوذه و نشر ثقافته بين المسلمين ، وحملهم عليها	1 - <u>تغريب العالم الإسلامي</u>
كالطورانية في تركيا والفرعونية في مصر ، والبربرية في شمال أفريقيا والأشورية والفينيقية في الشام	2 - إحياء النعرات القومية
والقومية العربية:؟؟ وتشجيعها لتكون بديلاً عن الفكر الإسلامي +إشغال الأمة بتمجيدها والافتخار بها +مع تجهيل المسلمين بتاريخهم الإسلامي المجيد.	3 - زرع أسباب الفتنة والخلاف بين المسلمين
مثل <b>مشاكل الحدود</b> بين البلاد الإسلامية	4 - حماية الإرساليات التنصيرية ودعمها
للقيام بعملها وتحقيق أهدافها وتبرير إفسادها لعقائد المسلمين	

حتكون الاسئلة فيها لف ودوران؟

مثلا والقومية العربية وتشجيعها لتكون بديلاً عن الفكر الإسلامي +إشغال الأمة بتمجيدها والافتخار بهاتندرج ضمن ماذا؟  
الاجابة

آثار الاستعمار اهداف الاستعمار

## المحاضرة السادسة

### التغريب

#### عناصر المحاضرة

- تعريف التغريب
- تاريخ التغريب
- أهداف التغريب
- وسائل التغريب
- آثار التغريب

### تعريف التغريب :

أ - في اللغة : مصدر من  
عَرَّبَ ، يقال : غرب في  
الأرض أي سافر سفرا  
بعيدا ، أو اتجه نحو  
الغرب

ب - في الاصطلاح : إعادة  
صياغة ثقافة العالم الإسلامي  
وفق ثقافة الغرب وحضارته.  
والتغريب يعد تيارا فكريا ذا  
أبعاد سياسية واجتماعية وفنية،  
يهدف إلى إلغاء شخصية  
المسلمين الخاصة ، وجعلهم  
أسرى الثقافة الغربية

### تاريخ التغريب :

وكان ؟؟؟؟؟؟ نصارى الشام ..  
من أوائل من اتصل بالإرساليات التنصيرية  
وسارع إلى تلقي الثقافة الفرنسية ،  
كما أظهروا إعجابهم بالغرب  
ظهر ذلك جليا في مقالاتهم مثل صحيفة  
الجنان والمقتطف في بيروت ، وجريدة  
المقطم والأهرام في القاهرة

- متى ظهرت بدايات التأثير بمظاهر الحضارة  
الغربية ؟؟

في أواخر عهد الخلافة العثمانية عندما أرادت تطوير  
جيشها على وفق النظام الأوروبي، فقد  
أمر السلطان محمود الثاني العسكريين بلبس الزي  
العسكري الأوروبي

- استقدم السلطان ؟؟؟؟ سليم الثالث المهندسين من  
السويد وفرنسا والمجر وانجلترا لماذا؟  
لإنشاء المدارس الحربية والبحرية

- واتخذ ؟؟ التغريب . اتجاهها آخر لنشر أفكاره

وحمل الناس على تبني مفاهيمه عن طريق ؟؟

-إنشاء مدارس الإرساليات التنصيرية بلبنان  
ومصر التي كانت مفتوحة لأبناء المسلمين للتعلم  
وفق منهج التعليم الغربي

من الذي دعا الى السير في التغريب؟ وكيف؟

محمد علي والي مصر

-وعن طريق التشجيع على البعثات الى أوروبا ؛ فقد قام محمد

علي والي مصر بابتعاث عدد من خريجي الأزهر الى أوروبا  
من أجل التخصص ،

-وتوسع في ذلك الخديوي إسماعيل؟

- بهدف جعل مصر قطعة من أوروبا

وقد أثر التيار التغريبي في؟

فكر كثير من القادة والمفكرين، كيف؟؟

وتمكن من إعادة صياغة مفاهيمهم وفق الثقافة  
الغربية

مما دفعهم إلى الدعوة إلى اللحاق بالحضارة الغربية  
والاندماج في ثقافة المجتمع الغربي.

## أهداف التغريب :

### 2- تفتيت الوحدة الإسلامية:

سعى الغرب إلى إيقاظ النعرة العنصرية وكان المدعو (توماس إدوارد لورنس براون المسمى : بلورنس العرب) : هل تتغلب القومية ذات يوم على النزعة الدينية؟  
بم كان يلقب؟(لورنس العرب

### 3. إقصاء أنظمة الحكم والإدارة والتعليم المستمدة من الإسلام، وإحلال الأنظمة الغربية مكانها:

ولتحقيق هذا الهدف :

تم تسليم مواقع التأثير المتمثلة بالحكم والإدارة وسدة التعليم في البلاد الإسلامية للمنبرهين من المسلمين بالحضارة الغربية ، يقول (كرومر) المندوب البريطاني في مصر ، كما أكد أن المستقبل الوزاري سيكون للمصريين المتربين تربية أوروبية؛ أن المتفرنجين من المصريين أصلح الناس للتعاون مع الإدارة الانجليزية

### 5. صبغ حياة المسلمين في جميع جوانبها ومرافقها بصبغة الحضارة الغربية ، وتغيير عاداتهم :

- مما أدى إلى إيجاد مجتمعات إسلامية تتعامل وفق العادات والتقاليد الغربية ، وكان من مظاهر ذلك :  
الاختلاط بين الجنسين  
والغاء الحجاب عن المرأة ،  
والتحلي بالآداب الغربية في التحية والطعام واللباس ونحو ذلك

### آثار التغريب :

استطاعت حركة التغريب التغلغل في كل بلاد العالم الإسلامي، وترك بصماتها على كل مظاهر الحياة، والتأثير في فكر المجتمع الإسلامي  
الآثار؟

1. زعزعة اعتقاد المسلم ودفعه إلى ترك الالتزام بأحكام الإسلام
2. تكريس التبعية للغرب في كل توجهات المسلمين وممارساتهم
3. منع تطبيق الشريعة الإسلامية .
4. إعاقة العمل نحو الوحدة الإسلامية .
5. إلغاء بعض عادات المجتمع الإسلامي وقيمه وإحلال بعض عادات الغرب وقيمه مكانها .

### 1-نقض عرى الإسلام وإبعاد المسلم عن دينه:

سؤالين من القائل وعلى اي هدف المقصود؟

(الماريشال بيار ليوتي) قائد جيش الاحتلال الفرنسي في المغرب: (يجب أن نبعد سكان المغرب عن كل ما يطلق عليه لفظ الإسلام، ولا نترك القرآن يثبت في أذهانهم)

سؤالين على اي هدف؟تنقطع صلتهم بماذا؟

وكذلك تجهيل المسلمين باللغة العربية حتى تنقطع صلتهم بالقرآن الكريم والسنة النبوية ومولفات السلف من علماء المسلمين

( وليم جيفورد بالكراف):من القائل وعلى اي هدف؟

(متى توارى القرآن ومدينة مكة عن بلاد العرب يمكننا أن نذ العربي حينئذ يتدرج في سبل الحضارة التي لم يبعده عنها إلا محمد وكتابه)

### 4. إعادة بناء فكر المسلمين على أساس

تصورات الفكر الغربي ومقاييسه،

أحدثت انقلابا فكريا في تصورات الطلائع المثقفة من المسلمين ومفاهيمها،

-بقيام مدرسة فكرية جديدة تنطلق مما جاءت به الحضارة الغربية من أفكار وفلسفات ونظريات في ميادين الحياة.

### وسائل التغريب :

•الوسائل المباشرة :

1-تم تكريس التغريب بشكل مباشر بعد إخضاع غالب البلدان الإسلامية لسلطان الحكم العسكري والسياسي والثقافي الغربي

2-أرخی الاحتلال للمنصرين (دعم المنصرين)العنان، فصاروا يسرحون ويمرحون، ويستخدمون كل الوسائل لتنصير المسلمين أو تحقيق ردتهم،

3- دعم المستشرقين وسهل مهمتهم لجمع المعلومات عن الشرق الإسلامي ونشر مطبوعاتهم المغرضة بهدف تشويه صورة الإسلام في نفوس أهله،

4- أسس المدارس المدنية التي تمجد الفلسفة الغربية وتجهل المسلمين بدينهم ولغتهم وتاريخهم

5-أدخل القوانين الأوروبية وأقصى العمل بالشريعة في المحاكم،

6- نشر الإباحية والعادات والموضات الغربية

## 2. الوسائل غير المباشرة :

تقديم الخبرة والمشورة :	ب - تجهيل المسلمين بلغتهم ونشر اللغات الغربية بينهم :	ت- إنشاء المدارس المدنية	ث- تحرير المرأة	ج- السيطرة على الصحافة والاعلام	ح- تطوير الفكر الإسلامي
-------------------------	---	--------------------------	-----------------	---------------------------------	-------------------------

• تقديم الخبرة والمشورة : غطاء للتدخل في السياسات والأوضاع الداخلية للعالم الإسلامي عن طريق؟؟؟

• السفراء والقناصل والخبراء . وتحديث مؤسسات الدولة على النمط الغربي .

تجهيل المسلمين بلغتهم ونشر اللغات الغربية بينهم : محاصرة تعليم اللغة العربية الفصحى في؟؟؟

حلقات المساجد - مدارس التعليم الديني - تقليص تدريسيها في المدارس المدنية - والدعوة إلى الاستغناء عنها باللغة العامية

علام يدل؟؟

- وكذلك عمد أصحاب التيار التغريبي إلى؟؟؟؟؟

التوسع في تعليم اللغات الأوروبية لتكون نافذة لتسرب الثقافة الغربية إلى عقولهم وحياتهم. الاجابة انها من وسائل التغريب الغير مباشره

د- تحرير المرأة:

المرأة نظرا لمكانتها وتأثيرها القوي في الحفاظ على ثقافة المجتمع الإسلامي نقل مكوناتها إلى الناشئة وتربيتها دعوا إلى؟؟؟

سلخ المرأة عن دينها ودعوا إلى محاكاة المرأة الغربية ومجاراتها في العادات والتقاليد باسم تحرير المرأة،

وطالبوها بخلع حجابها ومخالطة الرجال الأجانب في ميادين التعليم والعمل ، كما دعوا إلى إباحتها بالكفار ومنع تعدد الزوجات وتقييد الطلاق وإيقاعه في المحاكم علام تدل؟ على تحرير المراه من وسائل التغريب ،

ت- إنشاء المدارس المدنية :

اتخذ التغريب من التعليم في البلدان الإسلامية وسيلة؟؟ في صرف الناشئة عن انتمائهم الأصلي، وتزويدهم بالأفكار والثقافة الغربية، وتوجيههم نحو الولاء للحضارة الغربية.

-يقول اللورد (لويد): (ليس من وسيلة لتوطيد الرابطة بين البريطانيين والمصريين أفعل من كلية تعلم الشبان من مختلف الأجناس المبادئ البريطانية العليا ... فيصيروا قادرين أن يفهموا أساليبنا ويعطفوا عليها ... وينمو فيهم من الشعور الانجليزي ما يكون كافيا لجعلهم صلة للتفاهم بين الشرقي والغربي )

ج- السيطرة على الصحافة والاعلام:

التي كانت تعمل على تطوير الإسلام وإيجاد تفسير جديد له يخدم أهداف التغريبيين

التطوير كان خطرا خفيا

-كما يقرر (جب) أقوى أدوات التغريب، وأعظمها نفوذا في العالم الإسلامي،؟؟؟؟؟

-ادوات التغريب بنظره هي الصحافة والاعلام

-بم نسمي مدير والصحافة والاعلام؟؟؟

-ولاسيما أن مديريها ينتمون في معظمهم إلى من يسميهم ج: التقدميين؛

ح- تطوير الفكر الإسلامي: مع بداية القرن العشرين تحول اهتمام المستشرقين في

دراساتهم نحو تطوير الفكر الإسلامي، وهي دراسات موجهة هادفة، تساهل تطور السياسة الاستعمارية في البلاد الإسلامية، واتجاهها إلى التغريب.

(سميث) في كتابه: (الإسلام في التاريخ الحديث) بم تحدث الكتاب؟

عن تطور الفكر الإسلامي

، ويرى من؟؟؟؟؟ الاجابة هم المتغربون بان تطور الفكر الاسلامي أن ذلك ضروريا لترويج مفاهيم التحرر والعلمانية والعالمية في العالم الاسلامي.

المحاضرة السابعة

العولمة الثقافية

عناصر المحاضرة

• مقدمة

• تعريف العولمة

• نشأة النظام الجديد (العولمة)

• دوافع العولمة

• العولمة الثقافية

• معالم العولمة الثقافية الغربية

• أخطار العولمة الثقافية

مقدمة:

- يزداد الاهتمام العالمي يوماً بعد يوم على مستوى الدول والشعوب بموضوع العولمة يستحوذ على مساحة كبيرة من الرأي والفكر والحوار والنقاش في وسائل الإعلام والمؤتمرات والندوات الدولية والإقليمية ، وهذا يعني أن العولمة من القضايا الساخنة والمثيرة-التي تشغل بال كثير من العلماء والمفكرين في الوقت الحاضر

**في الاصطلاح:** العولمة مصطلح

جديد، له عدة مرادفات، هي

الكوكبية والكونية الشاملة والحدثة .

**تعريف العولمة :**

**أ- في اللغة:** كلمة عولمة مصدر

قياسي على وزن فوعلة مشتق من

الفعل الرباعي عولم من العالم، مثل

حوقل حوقلة، وهي كلمة تدل على

التغير والتحول من حال إلى حال

هذا المصطلح لم يكن له وجود

قبل منتصف عقد الثمانينات

الميلادية من القرن الماضي؛

التاريخ لم يكن له حضور

خاص؛

بل إن قاموس (إكسفورد) للكلمة

الإنجليزية الجديدة بأنه من

الكلمات الجديدة التي برزت

خلال التسعينات

1- تمثل ظاهرة سياسية واقتصادية وثقافية ؛ بل واجتماعية غير محددة المعالم

2-سمة هذا العصر ، ومصير الشعوب

تعريفات العولمة الآتية :-

1. هي : اتجاه الحركة الحضارية نحو سيادة نظام واحد ، تقوده في الغالب قوة واحدة .

2. هي : استقطاب النشاط السياسي والاقتصادي في العالم حول إرادة مركز واحد من مراكز القوة في العالم.

3. هي : تحويل العالم إلى قرية واحدة يتحكم فيها نظام رأسمالي واحد،

يلزمها؟؟؟ بالتخلي عن ديانتها وقيمها وحضارتها **شريطة؟؟؟**؟

لتحقيق النجاح في مجال تنمية الاقتصاد والسوق وجودة الأسعار

## نشأة النظام الجديد ( العولمة )

**لعل الرئيس بوش كان يقصد؟؟؟**  
من تحقيق الرؤية التاريخية قيام وحدة  
عالمية تتجاوز أسباب الصراع  
، وتستبعد عوامل التناقض بين الشعوب  
**علام تقوم هذه العولمة ؟**  
يرون أنها ستقوم على أساس سيادة  
النموذج الرأسمالي.

بعد انتهاء الحرب الباردة بين القطبين أمريكا  
والاتحاد السوفيتي  
حدد الرئيس الأمريكي بوش الأب:  
إطار هذا النظام في خطابه الذي ألقاه أمام  
قوات التحالف في الكويت بعد انتصارها في  
حرب الخليج الثانية قائلا : ( إننا نرى الآن  
ظهور نظام عالمي جديد .... ، عالم أصبح  
فيه الأمم المتحدة بعد تحررها من الطريق  
المسدود للحرب الباردة قادرة على تحقيق  
الرؤية التاريخية لمؤسسيها ، عالم تحترم  
فيه جميع الأمم الحرية وحقوق الإنسان )

## دوافع العولمة :4

1- ظهور الثورة التقنية التي سميت؟؟؟؟ بالثورة الصناعية الثالثة:  
، وتمثلت في التقدم الصناعي الغربي الهائل، ولاسيما في  
مجال الاتصالات والمعلومات والفضاء والحاسب الآلي والإلكترونيات  
الدقيقة والهندسة الوراثية

4- تنامي القوة العسكرية الغربية  
بعد سقوط الاتحاد السوفيتي  
تحول الدول الأوربية الشرقية من النظام الاشتراكي  
إلى النظام الاقتصادي الغربي ،  
أن هذه الظروف أسهمت على إظهار الدول الغربية  
على أنها قوة عالمية واحدة

2- تحرير التجارة الخارجية بين الدول عن  
طريق؟؟  
رفع القيود عن النشاط الاقتصادي وإبرام  
الاتفاقيات الدولية  
إلى فتح الأسواق العالمية أمام التجارة  
العالمية، وإزالة كل القيود والحواجز أمام  
التجارة الدولية .

3- قيام شركات كبرى متعددة  
الجنسيات،

إن المرحلة القادمة من الجهود الغربية  
المبذولة في التحول العالمي ستتجه  
نحو الاهتمام؟؟؟؟  
بالعولمة الثقافية

## العولمة الثقافية :

سلسلة الأحداث الكبيرة التي غيرت  
تاريخ العالم من اشتعال حروب وقيام  
دول وحركات فكرية ونهضات علمية  
نجدها جميعها تهدف إلى؟؟؟؟  
اقتلاع فكرة وإحلال فكرة أخرى مكانها.  
تعني إلغاء ثقافات الشعوب المتراكمة  
والموروثة لتحل محلها ثقافة النظام  
الواحد عن طريق الوسائل الحديثة  
المستخدمة من أجل إحداث التحول  
المطلوب

- إن العولمة في اتجاهها الفكري ( تطمح  
إلى؟؟؟

صياغة ثقافة كونية شاملة ، تغطي مختلف  
جوانب النشاط الإنساني،

عبد الوهاب المسيري صيغت داخل التشكيل  
الحضاري والسياسي الغربي، فهي تحمل  
معالم هذا التشكيل، وتدور في إطار  
العلمانية الشاملة التي تدعو إلى إنكار القيم  
وتأكيد النسبة المعرفة والأخلاقية.

## معالم العولمة الثقافية الغربية:3

1-التذويب الكلي أو الجزئي للهوية الثقافية:	تسعى العولمة إلى التذويب الكلي أو الجزئي للهوية الثقافية ذات الخصوصية الشديدة لدى المجتمعات وتعمل على انهيار هذه الثقافات وذوبانها .
2-العمل على إبراز الثقافة الغربية	•على أساس أنها الثقافة البديلة.وهي الثقافة الغربية
3- استغلال المؤسسات الاقتصادية والوسائل الإعلامية والنشاط السياحي لترويج الفكر الغربي داخل المجتمعات بطرق غير مباشر،	

## أخطار العولمة الثقافية :

ومصادرة الانتماءات الدينية عدا الانتماء إلى النصرانية	1- تغييب المبادئ الدينية والخلقية تحت وطأة تأثير الفكر الغربي والنظريات المنحرفة عن الدين والقيم،
العولمة ليست محصورة في الاقتصاد وحرية التجارة الدولية التي؟؟؟؟ تعد المحرك الرئيس لها وإنما هي تأقلم وذوبان مع معطيات الحضارة الغربية بخيرها وشرها.	2- فرض التأقلم مع الحضارة الغربية والذوبان فيها
العولمة الغربية لا تؤمن بأي قيم ثابتة ، ولا تعترف بوجود كليات ملزمة ؛ بل تتجاوز العقائد والموروثات والقيم الأصيلة إلى ما تقتضيه السيولة الفكرية التي تقوم عليها فكرة العصرية والنسبية من التطور وعدم الثبات وقبر كل قديم وثابت من الأخلاق والقيم ،	3- إخضاع القيم والأخلاق لقانون فكرة العصرية والنسبية :

## الموقف من العولمة الثقافية :

حصول التدافع \_\_\_\_\_ وهي تمثل ظاهرة العولمة أحد صوره الحديثة اتخاذ المسلمين موقفا من العولمة في ظل التدافع القائم بين الحضارات يحتاج إلى حكمة ووعي، فليس القبول المطلق للعولمة التي تفرضها هذه الدول على الشعوب الإسلامية صائبا، وليس رفض العولمة جملة صحيحا أيضا ؛ لأنه مناف للحكمة ، ويعرض الشعوب الإسلامية لضرر أكبر .

- يتعين على المسلمين رفض الانسياق مع العولمة فيما يتعارض مع دينهم لأن العولمة تستهدف صهر الأمم والمجتمعات في بوتقة واحدة هي بوتقة الحضارة الغربية وعلى الخصوص الحضارة الأمريكية

أن الخواء الروحي المتفشى بين الناس - وطغيان المادية المتسلطة وانتشار الأمراض الفتاكة الناشئة من فساد الأخلاق وغياب القيم، - وروج المخدرات بين الأفراد، وابتذال الجنس لهي من أهم الظواهر الفكرية والاجتماعية التي تعاني منها شعوب العالم، ويعالجها الإسلام مخلصا هذه الشعوب من شرورها، وواقعية الإسلام وعنايته بمصلحة الإنسان وبكل متطلبات تكوينه هي من أهم ما يساعد على سرعة انتشاره بالرغم من جاذبية المدنية الغربية

- إن التأييد المطلق للعولمة الثقافية بحجة أن الانفتاح على الثقافات الأخرى أصبح من سمات العصر، و الرفض المطلق لن يغني قليلا في إيقاف المد الغربي الثقافي الزاحف على العالم الإسلامي - نوع من الاستسلام الرخيص المتجاهل لطبيعة الدين الإسلامي والمتغافل عن تاريخ الأمة الإسلامية وثقافتها ،

- إن الموقف السليم يقتضي رفض العولمة الثقافية الغربية التي لا تؤمن بغير قيمها ،

